

فقال داود فى صدق :

— ومن أنا حتى أصاهر الملك ! ؟

وتزوجت ابنة الملك الكبرى من رجل آخر ، واستمر داود فى غزواته ، ودخوله وخروجه أمام الشعب ، فأصبح محط آمال الاسرائيليين ، وشغفت ميكال ابنة الملك به حبا ، فأرسلت الى أبيها من يذكر له أن ميكال ابنته تهوى داود ، ولا تطيق العيش بعيدة عنه ، فبعث طالوت اليه الرسل يقولون له :

— ان الملك يحبك وتدرك ، وانه يرى أن يزوجك ابنته ميكال اظهرا الإعجاب به بك ، ومكافأة لك على الوفاء والاخلاص .

فقال داود :

— ومن أنا حتى أصاهر الملك ؟ !

— أنك قائد المظفر ، الذى يسير النصر فى ركابه ، أنك طالع السعد فى مملكته .

— أنتى رجل فقير ، وليس من الهين على رجل مثلى أن يصاهر الملوك .

— أنك رجل حرب قدير ، وبمثلك توطد العرش .

واستمر الرسل فى اقتناع داود بقبول الزواج من ميكال التى تحبه ، حتى اقتنع ، وتم الزواج ففرحت ابنة الملك العاشقة ، وزاد داود بتلك المصاهرة علوا ورقعة فى أعين بنى اسرائيل .

—•••••